التابعي أويس القَرَني قراءة في سيرته

أ.م.د.زمان عبيد وناس

سهاد محمد باقر جواد

جامعة كربلاء – كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة:-

منذ أن ظهر الإسلام وصاحبه بروز أكثر من شخصية عرف عنها علو همتها في الذود عنه وإعلاء كلمته أو بذل الجهد لتحصل علومه والتمكن منها ونشرها بين العالمين ولا غرو إن أكثرهم أثرا كان من لاصق الرسول(صلى الله عليه واله) في الصحبة أو لازم الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) من بعده , وذلك لما عرف عنه وبحسب جميع مصادر المسلمين انه كان اعلم الناس بعلم النبي وأقومهم على الدين واذودهم عنه .

و أويس القرني واحد من مجاهدين المسلمين ومنتجبيهم ,كانت له علاقة وثقى بعلي(عليه السلام) ,فضلا عن إن بعض الروايات أخبرت إن الرسول (صلى الله عليه واله)قد بشر به المسلمين والمقربين من أصحابه فقال: ((ابشروا برجل من أمتي يقال له أويس القرني ...)) [1], وعلى الرغم من أهمية هذه الشخصية فإن أقلام الباحثين ظلت بعيدة عن الخوض في تتبع أخباره وتاريخ سيرته, لذا رغبنا في البحث والتعرف على سيرته مع ندرة أخباره والإشارة إلى منزلته عند الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) , فظهر البحث على المباحث التي شكلت وفق ما توفر من معلومات وكانت أولها:

أولا- اسمه ونسبه وكنيته

هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد وهو (أي مراد) يحابر بن مالك بن أدد بن مذحج ,وقيل أيضا أويس بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد وهو يحابر بن مالك بن أدد بن مذحج , واختلف فيما بعد عمرو فقيل عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد(2), يكنى بابي عمرو وقيل أبو عمر[3], ينتسب أويس إلى بني قرن, وقرن بفتح القاف والراء بطن من بطون قبيلة مراد المذحجية,أصله من اليمن ذكره الرسول (صلى الله عليه واله) باسمه وموطنه وان لم يراه فقال: ((إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس...)) [4].

ثانيا: أخباره باليمن والكوفة

لم تفصح كتب الطبقات والسير والتراجم بحسب اطلاعنا بأخباره أو نشأته , منذ كان في موطنه ,حتى بلوغه ارض العراق قاصدا الكوفة من اليمن,ربما لأنه كان مغمورا مجهول الهوية لدى الصحابة ومن عاصرهم من التابعين, وجموع المهتمين بتدوين أخبار الصحابة والتابعين من أصحاب الطبقات , على الرغم من إن بعضهم وأشهرهم إبن سعد(ت : 320هـ/ 932م) ذكر أن رسول الله (صلى الله عليه واله) بشر به أصحابه قائلا :(خليلي من هذه الأمة أويس القرني)[5].

وعلى أية حال فأويس كما سبق ذكره من أهل اليمن يعمل راعيا للجمال لدى غيره من أصحاب الأموال لقاء اجر, دخل الإسلام وآمن بالنبي المبعوث ,لكنه لم يهاجر إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه واله) بسبب بره بوالدته

,فانكفأ يرعاها حتى وفاتها فلم يحض برؤية الرسول(صلى الله عليه واله) فعد من التابعين[6],ثم رحل إلى الكوفة في عهد الخلفاء الراشدين فعرف فيها بزهده و ورعه وانه من كبار أصحاب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) المشهورين بالعبادة[7], فلم يزل ملاصقا له حتى استشهد بين يديه(عليه السلام) في معركة صفين سنة (37هـ/657م) كما سنذكر لاحقا.وربما كان ظهوره بعد وفاة الرسول(ص)ورحليه إلى الكوفة كتابعي وملازمته للإمام علي(ع) حتى استشهاده في صفين سنة (37هـ/ 657م)قد أخذت حيزا واهتماما كبيرا من كتب التاريخ والرجال دون أخباره بل دخوله للمدينة ورحيله إلى الكوفة ,لذا جاءت فقرا ت البحث مقتضبة ,نحاول جمع ما كتب عنه في تلك المصنفات,كأنها الشذرات المتناثرة هنا وهناك وهذا ما اثر فعلا لان تكون فقرات البحث لاسيما ما نحن بصدده قصيرة لا تكفي لمعرفة أول حياته وأخباره وأول التحاقه بعلي(عليه السلام) حتى استشهاده بيد يديه الشريفتين في واقعة صفين .

ثالثا : زهده وعبادته

كان أويس القرني من خلص أصحاب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في الكوفة وأكثرهم شهرة بالزهد والتعبد فمن خلال الروايات القليلة ندرك عظيم فعله وعلو همته في تحصيل الدين ورغبة في اقتفاء اثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في زهده ,ومحاولة إتباع سلوكه في مأكله وملبسه ,فروى أصحاب الحديث والتواريخ إن لاويس رداء لا يملك غيره إذا جلس مس الأرض ومن اجل ذلك كان يقول :((اللهم إني اعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي آلا ما على ظهري وبطني [وفي قول أخر] اللهم من مات جوعا فلا تؤاخذني به ومن مات عريانا فلا تؤاخذني به)) [8]. وفي التحصين روى ابن فهد الحلي : (ت : 841 هـ / 1437 م) أن اويساً مر ذات يوم براهب فقال له:((يا راهب لِمَّ تخليت عن الدنيا ولزمت الوحدة ؟فقال له : يا فتى لو ذقت حلاوة الوحدة لأنست بها من نفسك, يا فتى الوحدة رأس العبادة فقال: يا راهب ما أقل ما يجد العبد في الوحدة ؟ قال له : الراحة من مدارات الناس والسلامة من شرهم)) [9] . ومن كلامه في الزهد ما تناقلته المصادر عن وصيته لهرم بن حيان [10], عندما قال له هرم ((اتل آيات من كتاب الله عز وجل اسمعهن وأدعو لي بدعوات وأوصني بوصية فقال ... أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم :إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ [11],ثم قرأ: يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ [12], ثم قال : يا هرم بن حيان مات أبوك حيان ويوشك أن تموت وإما إلى الجنة وإما إلى النار ومات أبوك أدم وماتت أمك حواء يا ابن حيان مات نوح نبي الله و مات إبراهيم خليل الله ومات موسى نجي الرحمان ومات داود خليفة الله ومات محمد رسول الله صلى الله عليه واله... ثم قال: هذه وصيتي لك بابن حيان كتاب الله ونعي الصالحين من المسلمين ونعيت لك نفسي فعليك بذكر الموت فإن استطعت أن لا يفارق قلبك طرف عين فافعل,وانذر قومك إذا رجعت إليهم)) [13]وقد اقترن زهد أويس بجهده وجهاده في عبادته حتى انه يمضي ليلة في ركوع وأخرى في سجود فإذا أمسى قال:((هذه ليلة ركوع)) فيركع حتى يصبح وفي ليلة أخرى يقول : ((هذه ليلة سجود)) فيسجد حتى يصبح [14], ورويّ إن رجل أتى أويس فوجده يصلي الفجر فجلس عنده وقال:)) لا أشغله عن التسبيح)) فمكث مكانه ثم قام إلى الصلاة حتى صلى الظهر ثم قام إلى الصلاة فقال الرجل)) لا أشغله عن العصر)) فصلى العصر ثم صلى المغرب فقال الرجل:((لا بد له من أن يفطر))فثبت مكانه حتى صلى العشاء الآخرة فقال:((لعله يفطر بعد العشاء الآخرة)) فثبت مكانه حتى صلى الفجر ثم جلس فغلبته عيناه فانتبه وقال (أي أويس) :((اللهم إني أعوذ بك من

عين نوامة ومن بطن لا يشبع فقلت حسبي ما عاينت منه فرجعت)) (15). هذا وان لاويس مسجد كان يجتمع فيه هو وأصحابه يصلون ويقرؤن القران فكان ذلك دأبهم حتى استشهدوا[16].

رابعا ـ ما ذكر في منزلته لدى رسول الله(صلى الله عليه واله) وأهل بيته(عيهم السلام) وبعض أصحابه

حظي أويس القرني بمنزله رفيعة لدى الرسول (صلى الله عليه واله) مع ذكر المصادر انه(صلى الله عليه واله) لم يره ,فضلا عن قربه وحظوته من أهل بيته (عليهم السلام)وبعض أصحابه, فهناك أكثر من رواية أشارت إلى تبشير الرسول(صلى الله عليه واله) بأويس القرني , وما نذكره من أحاديث وأقوال للرسول(صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام) في أويس تمثل جملة ما روي في مصنفات المسلمين ومدلولها واحد مفهوم المعنى ,فعنه (صلى الله عليه واله)انه قال :((خليلي من هذه الأمة أويس القرني))(17),كما ذهب(صلى الله عليه واله) إلى ابعد من ذلك عندما قرن شفاعته أويس بدخول الجنة إذ قال (صلى الله عليه واله):((يدخل الجنة بشفاعة رجل أمتي مثل ربيعة ومضر))(18),وعنه أيضا انه قال(صلى الله عليه واله):((ابشروا برجل من أمتي يقال له أويس القرني فانه يشفع بمثل ربيعه ومضر)) (19) .فدفع هذا الصحابة أن يطلبوا من الرسول(صلى الله عليه واله) أن يعرفهم ببعض أوصافه لذا قال عندما سئل عنه:((أشهل ذو صهوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الأدمة ضارب بذقنه إلى صدره رام ببصره موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلوا القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه له متزر بإزار صوف ورداء تحت منكبه لمعه بيضاء ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لأويس قف لتشفع فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر ...)) (20) .

فكان أويس خير التابعين من المسلمين فأقوال النبي(صلى الله عليه واله) لم تقتصر على وصف خصاله وأوصافه بل اظهر منزلته بين أقرانه فعنه (صلى الله عليه واله): ((إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والده وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم)) (21), وذُكر عنه(صلى الله عليه واله) :((أويس القرني خير التابعين بإحسان)) (22), وفي قول أخر للرسول (صلى الله عليه واله) :((إن خير التابعين رجل من قرن يقال به أويس القرني)) (32), وروى القمي (ت:660هـ/1261م) عنه(صلى الله عليه واله)انه قال:((تفوح روائح من قبل قرن الشمس واشوقاه إليك يا أويس القرني , ألا فمن لقيه فليقرأ عني السلام)) فقيل يا رسول الله ومن أويس القرني؟قال:((إن غاب لم يفتقدوه وان ظهر لم يكترثوا له ويدخل في شفاعته إلى الجنة مثل ربيعه ومضر امن بي ولم يراني ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين في صفين)) (24)ومما روي عن الإمام علي(عليه السلام) انه كان يقول في حقه : ((اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم , أني أدرك رجلاً من أمته يقال له أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعه ومضر)) (25). وروي عن جابر بن يزيد الجعفي[26], أن الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)كان يقول: ((شهد مع علي عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله بالجنة ولم يرهم زيد بن صوحان و أويس القرني و جندب الخير)) [27],وعن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ينادي مناد يوم القيامة((أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله؟)) فيقوم عدد من أصحاب الإمام(عليه السلام) منهم أويس القرني (28).

حاز أويس على اهتمام الصحابة إذ تناقلت أخباره قبل مجيئة من اليمن وكان سبب هذا الاهتمام هو أقوال الرسول (صلى الله عليه واله) عنه وحديثه مع الصحابة وتبشيره بقدومه وحثهم على طلب الاستغفار منه , فهذا عمر بن الخطاب يتحدث عن أويس قائلاً:((قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص براً منه إلا موضع درهم , له والده هو بها بر ,لو اقسم على الله لأبرئه فان استطعت أن يستغفر لك فأفعل)) (29) , فمكث عمر يسأل عن أويس عشرة سنين فعلم انه بالكوفة فأرسل إليه السلام والقدوم عليه فقدم عليه وسأله عمر الاستغفار (30).

وفي رواية أخرى كان عمر إذا أتى أهل اليمن سألهم هل فيكم أويس بن عامر و يسأل الوفود إذا قدموا عليه من أهل الكوفة هل تعرفون أويس بن عامر القرني فقدم ذات يوم وفد من أهل الكوفة فيهم ابن عم لاويس فسألهم عمر :((هل تعرفون أويس بن عامر القرني؟)) قال ابن عمه:((يا أمير المؤمنين هو ابن عمي وهو رجل نذل فاسد لم يبلغ أن تعرفه أنت يا أمير المؤمنين)) فقال له عمر:((ويلك هلكت ويلك هلكت فإذا أتيته فأقرئه مني السلام ومره فليفد إلي))فقدم الكوفة فلم يضع ثياب سفره عنه حتى أتى المسجد فرأى أويسا فألم به وقال:((استغفر لي يا ابن عمي)) فقال:((غفر الله لك يا ابن عم)) قال:((وأنت فغفر الله لك يا أويس بن عامر أمير المؤمنين يقرئك السلام ...وأمرني أبلغك أن تفد إليه))(31),وفي يوم لقي عمر اويسا وكان ثوبه من وبر الإبل ورأسه وساقه مكشوفتان فقال عمر: ((من يشتري الخلافة مني برغيف خبز؟)) فقال أويس: ((يا عمر أي شخص لا يكون له عقل,وأي شيء تبيعه اطرحها حتى يأخذها من يشاءها ومن هو لائق لها)) [32].

أما منزلته عند المسلمين فقد بلغت من الرفعة حتى ذاع صيته بين المسلمين فسيرته أدت إلى انتقال رجل من معسكر معاوية إلى جيش الإمام(عليه السلام) في يوم صفين عندما علم بوجود أويس مع الإمام (عليه السلام) , فقد ذكر انه ((لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي عليه السلام أفيكم أويس القرني ؟ قالوا : نعم فضرب دانيته حتى دخل معهم ثم قال : سمعت رسول الله يقول خير التابعين أويس القرني)) (33) .

ومما قاله العلماء فيه: قال العجلي (ت : 261 هـ / 874 م) : ((من خيار التابعين وعبادهم)) (34), و ابن حبان(ت : 354هـ/ 965م): ((كان عابداً زاهداً فاضلاً متخلياً متقشفاً متعبدا)) (35) , أما الاصفهاني(ت:430هـ/ 1038م) جاء عنه : ((سيد العباد وعلم الأصفياء من الزهاد))(36) , وقال الشيخ الطوسي (ت : 460 هـ / 1067م): ((كان أويس من خيار التابعين)) (37) ,و أما ابن براج : (ت:481 هـ / 1088 م) : ((أحد الثلاثة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه واله بالجنة)) (38), وقال ابن أبي يعلى (ت : 521 هـ / 1127 م) ((من أكابر التابعين)) (39), والعلامة الحلي (ت : 726هـ / 1325م): ((أحد الزهاد الثمانية)) (40), وعده المزي(ت : 742هـ/ 1341م) من عباد الكوفة بقوله:((وفيهم (أي أهل الكوفة)من عباده أويس القرني))(41),وقال الذهبي(ت : 774هـ/ 1372م):((القدوة الزاهد سيد التابعين في زمانه)) (42).

خامسا :استشهاده

اختلفت الراويات في مجيء أويس ولقائه مع الإمام علي(عليه السلام) في معركة صفين(37هـ/657م) , فقد روى المغربي (ت:363هـ/973م) عن الاصبغ بن نباته[43],انه قال :((قال الإمام علي عليه السلام :أين شرطة الموت ؟فقام تسعة وتسعون رجلا فقال عليه السلام ليس هذا تمام العدد الذي وعدت به فقام رجل عليه جبة من

صوف فقال له الإمام (عليه السلام) :من أنت؟قال: أويس القرني فقال الإمام عليه السلام:الله اكبر ,وتقدموا إلالقتال)) [44],فكان أويس أول قتيل ,وفي رواية أخرى جاء فيها إن الاصبغ بن نباته قال:((كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلا)) فقال (عليه السلام):((أين تمام المئة ؟فقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه واله انه يبايعني في هذا اليوم مئة رجل)) ,فجاء رجل عليه جبة صوف متقلد سيفين فقال : ((هلم يدك أبايعك ,فقال الإمام عليه السلام: على ما تبايعني ؟ قال: على بذل مهجة نفسي دونك)) فشوهد أويس صريعا بين عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت[45], فصلى عليه الإمام (عليه السلام) ودفنه[46],فما أروع صحبة أويس إذ لقي رسول الله (صلى الله عليه واله) وهو بين عمار وخزيمة وهم يرفعون لواء الإمام علي(ع).

يظهر من الروايات الأنفة الذكر إن اللقاء الأول بين أويس و الإمام علي(عليه السلام) كان في معركة صفين إلا إن الدلائل التاريخية تؤكد خلاف ذلك و من تلك الدلائل إن الإمام علي(عليه السلام) وعمر بن الخطاب قد لقيا أويس في المدينة في خلافة عمر وأعطياه خرقة النبي (صلى الله عليه واله)حسب وصيته(صلى الله عليه واله) [47], وكذلك قول الإمام الكاظم(عليه السلام) في حق أويس عندما عده من حواري علي بن أبي طالب فهذه المقولة تدل على إن لاويس علاقة مع الإمام سبقت لقاء المعركة فضلا عن ذلك إن صاحب كتاب مستدرك الوسائل ذكر نقلا عن كتاب قضايا أمير المؤمنين إن اويسا قال)) كنا عند أمير المؤمنين إذ أقبلت امرأة متشبثة برجل وهي تقول :لي على هذا الرجل أربعمائة دينار...)) [48], هذا يعني إن أويس كان يحضر مجلس الإمام الذي يتم فيه القضاء بين الناس , ولعل هذا التصرف الذي حدث في المعركة لتعريف الحاضرين بمكانة أويس لان بعض أهل الكوفة كانوا يسخرون منه [49], أو يجهلون مكانته فأراد الإمام علي(عليه السلام) أن يظهر للناس ذلك.

فضلا عن ذلك أراد الإمام(عليه السلام) أن يثبت أحقية موقفه(عليه السلام) من قتال معاوية عن طريق تبشير الرسول(صلى الله عليه واله) باويس وانضمامه إلى جيش الإمام علي (عليه السلام),كما كان الأمر بالنسبة إلى عمار حينما قال الرسول(صلى الله عليه واله): ((...تقتله الفئة الباغية)) [50],فكان وجود عمار بين صفوف جيش الإمام(عليه السلام) نذير خوف وهلاك في نفوس مقاتلي معاوية , وهذا ينطبق على أويس أيضا وما بشر به الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) من مقدم أويس وانه خير العباد فأراد الإمام علي(عليه السلام) أن يؤكد صحة موقفه ودعواه لأفراد جيش معاوية وإنهم مغرر بهم لان كل من يبشر بهم من قبل الرسول (صلى الله عليه واله) بالجنة وإنهم من عباد الله الصالحين هم من أتباع علي(عليه السلام) لعل القوم يهتدون ويرجون عن قولهم و من يدري لعل اختفاء أويس في الكوفة وعدم ظهوره في المجتمع كان من باب التقية خوفا من مقتله من قبل أعوان معاوية سيما إن هناك إشارات قد تم ذكرها في البحث تدل إن البعض كان يبحث عنه ويرتقب ظهوره .

الهوامش :

1. النيسابوري ,محمد بن الفتال (ت : 508هـ/ 1114م)روضة الواعظين ، تحقيق : محمد مهدي الخرسان (قم : بلا تاريخ)ص289.

2. ابن سعد , محمد بن سعد (ت : 320هـ/ 932م) الطبقات الكبرى , دار صادر(بيروت : بلا تاريخ) ج6,ص161؛السمعاني ,أبو سعيد ,عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت:562هـ/1166م)الأنساب ,ط1,تحقيق,محمد عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية (بيروت:1419هـ/1998م) ج4,ص460؛ ابن عساكر ، أبو القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت : 571هـ / 1175م) تاريخ مدينة دمشق ، ط1, تحقيق ,علي عاشور الجنوبي ,دار إحياء التراث العربي (بيروت:1421هـ/2001م) م5,ج9,ص300؛ ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني(ت : 852هـ/ 1448م) الإصابة في تمييز الصحابة , ط2, تحقيق , عادل عبد الموجود , علي محمد عوض, دار الكتب العلمية (بيروت:1423هـ/2002م) ج1,ص359.

3.النسائي,أبو عبد الرحمن, احمد بن شعيب(ت: 303هـ/915م) الطبقات, ط1, تحقيق ,محمود إبراهيم زايد , دار الوعي (حلب: 1369هـ/1949م) ج1,ص146؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص304.

4. ابن سعد , الطبقات الكبرى , ج6,ص161؛ ابن حبان , محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي (ت:354هـ/ 965م) مشاهير علماء الأمصار وأعلام الفقهاء الأقطار، ط1, تحقيق ,مرزوق إبراهيم, دار الوفاء (بيروت:1411هـ/1990م)ص161؛ النووي, محي الدين ,أبو زكريا,يحيى بن شرف(ت:676هـ/ 1277م) شرح صحيح مسلم,ط2,دار الكتاب العربي(بيروت:1407هـ/1987م) ج16,ص94.

5. ابن سعد ,الطبقات الكبرى,ج6,ص163.

6. الجوزي,أبو الفرج ,عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ/1200م) صفوة الصفوة,ط2, تحقيق،محمود فاخوري, محمد قلعجي , دار المعرفة (بيروت:1399هـ/1979م) ج3,ص48؛الجابلقي,علي اصغر بن محمد(ت:1313هـ/ 1895م)طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال , ط1, تحقيق ,مهدي الرجائي(قم:1410هـ/ 1989م)ج1,ص595.

7.الجوزي, صفوة الصفوة, ج3,ص48.

8. النيسابوري ،أبو عبد الله, محمد بن عبد الله(ت : 405هـ / 1014م) المستدرك على الصحيحين ، ط2, تحقيق, مصطفى عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية (بيروت:1422هـ/2002م) ج3,ص458؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص327.

9. احمد بن فهد ,التحصين (قم :1406هـ/ 1986م) ص15.

10. هرم بن حيان الازدي ثقة له الفضل والعبادة وكان من العباد المتجردين ؛ ابن سعد , الطبقات الكبرى ,ج7,ص131؛ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار,ص237.

11. سورة الدخان:40

12. م .ن : 41, 42.

13. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص330.

14.الأصفهاني ,أبو نعيم ,احمد بن عبد الله الشافعي (ت:430هـ/ 1038م)حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, ط2, تحقيق, مصطفى عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية (بيروت:1423هـ/2002م) ج2,ص103.

15. م. ن, ج2,ص103؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص326.

16. النيسابوري, المستدرك ، ج3,ص461.

17. ابن سعد , الطبقات الكبرى , ج6,ص163؛ السيوطي ,جلال الدين , أبو الفضل, عبد الرحمن بن أبي بكر(ت : 911هـ/ 1505م) الجامع الصغير ,ط1,دار الفكر (بيروت:1411هـ/ 1990م) ج1,ص608.

18. ابن أبي شبه ,عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي العبسي(ت : 235هـ/849م) المصنف , ط1 ,تحقيق ,سعيد محمد اللحام , دار الفكر (بيروت : 1409هـ/ 1988م) ج1,ص 539

19. النيسابوري, روضة الواعظين ، ص289.

20. الصفدي ,صلاح الدين, خليل بن أيبك (764هـ/ 1362م) الوافي بالوفيات, ط1 ,تحقيق , احمد الارنؤوط , تركي مصطفى, دار إحياء التراث العربي (بيروت:1420هـ/ 2000م) ج9,ص257.

21. النيسابوري ,مسلم بن حجاج (ت: 261هـ/ 874م) صحيح مسلم , تحقيق,محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي (بيروت:بلا تاريخ) ج4,ص1968.

22. الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت : 460 هـ / 1067م) اختيار معرفة الرجال, تحقيق ,محمد باقر الحسيني ، مهدي الرجائي ، مطبعة بعثت (قم : 1404هـ /1983م) ج1,ص315؛ النووي, شرح صحيح مسلم,ج1,ص387.

23. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص305.

24. شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل , الفضائل ، المطبعة الحيدرية ، (النجف:1382هـ/ 1962م)ص107.

25. الهلالي , كتاب سليم , ص330.

26. جابر بن يزيد الجعفي ,كوفي ثقة لقي الإمامان الباقر والصادق عليها السلام وتوفي عام (128هـ/745م)؛ الرازي , أبو محمد, عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي (ت : 327هـ / 938م) الجرح والتعديل , ط1, دار المعارف (الهند: 1371هـ/ 1951م)

27.المفيد , أبو عبد الله , محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت:413هـ/1022م) الاختصاص , تحقيق ,علي اكبر غفاري (قم : بلا تاريخ) ص81؛ زيد بن صوحان بن حجر بن صبرة بن عبد قيس وكنيته أبو عائشة من أهل الكوفة استشهد يوم الجمل عام (36هـ/ 656م)؛جندب الخير هو جندب بن عبد الله البجلي نزل الكوفة من الصحابة الأجلاء ؛ الرازي ، أبو محمد ، عبد الرحمن بن أبي حاكم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي (ت : 327هـ / 938م) الجرح و التعديل ، ط، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت:1423هـ/2002 م)ج7,ص145؛ سير أعلام النبلاء,ج3,ص175.

28. م.ن , ص61.

29. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق, م5,ج9,ص305.

30. الصفدي , الوافي بالوفيات ,ج9,ص257.

31. النيسابوري, المستدرك على الصحيحين ، ج3,ص455.

32.الجابلقي ,طرائف المقال,ج1,ص592.

33. النيسابوري, المستدرك على الصحيحين ، ج3,ص455.

34. أبو الحسن,احمد بن عبد الله ,معرفة الثقات,ط1(بلا مكان:1405هـ/ 1985م) ج1,ص292.

35. مشاهير علماء الأمصار,ص161.

36. حلية الأولياء,ج2,ص65.

37. اختيار معرفة الرجال, ج1,ص316.

38. عبد العزيز بن براج الطرابلسي, المهذب, تحقيق,الشيخ السبحاني, مؤسسة النشر الإسلامي (قم :1406هـ/ 1985م) ج1, ص324.

39. محمد بن أبي يعلى , طبقات الحنابلة, ط1 ,تحقيق ,محمد حامد ,دار المعرفة (بيروت: 1407هـ/1987م)ج24,ص62.

40. الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، ط2 ، المطبعة الحيدرية ، (النجف 1381هـ/ 1961م) ص77.

41. تهذيب الكمال,ج4,ص219.

42. سير أعلام النبلاء,ج4,ص19.

43.الاصبغ بن نباته المجاشعي من خواص الإمام علي (علية السلام) كان على شرطة الخميس ؛ ابن خياط , خليفة بن خياط (ت : 240هـ/ 854م) تاريخ خليفة بن خياط , تحقيق , سهيل زكار , دار الفكر (بيروت :1411هـ 1990م),ص151؛ النجاشي ، أبو العباس ، أحمد بن علي بن عباس الأسدي الكوفي (ت : 450 هـ / 1014م) رجال النجاشي ، ط5 ، تحقيق , موسى الشبيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الإسلامي (قم : 1416هـ / 1995م)ص8.

44. شرح الأخبار, ج2,ص11؛الشريف الرضي,أبو الحسن,محمد بن الحسين موسى الموسوي (ت:406 هـ/1015م) خصائص الأئمة, تحقيق ,محمد مهدي الاميني (مشهد:1406هـ/1985م)ص53.

45. عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة , أصحاب الرسول(صلى الله عليه واله) يكنى بابي اليقظان من حلفاء بني مخزوم؛ وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة ,يكنى أبو عمارة من أصحاب الرسول (صلى الله عليه واله) ولقب بذي الشهادتين وأجاز الرسول شهادته بشهادة رجلين؛ ابن سعد,الطبقات الكبرى,ج3,ص246؛المصدر نفسه,ج4,ص378-381.

46.الهلالي , سليم بن قيس الكوفي (ت:76هـ/ 695م) كتاب سليم , تحقيق, محمد باقر الأنصاري (بلا مكان : بلا تاريخ) ص482.

47 . الجابلقي ,طرائف المقال,ج1,ص595.

48.الطبرسي , حسين النوري(ت:1320هـ/1902م) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل,ط2, تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (بلا مكان: 1408هـ/ 1988 م)ج11,ص213.

49.الجوزي, صفوة الصفوة, ج3,ص48.

50.النيسابوري , المستدرك ,ج2,ص149.